

# لمسات بيانية { إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ (21) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ }

فاضل السامرائي

ووصلا بما سبق في سورة الليل نبدأ مشاهدنا الكرام من قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ان علينا للهدى وان لنا للآخرة  
والاولى. صدق الله العظيم. استاذ دكتور فاضل - 00:00:00

بداية المعنى العام آآ لقوله تبارك وتعالى ان علينا للهدى وارتباطها بما قبلها وبما بعدها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين -  
00:00:12

ان علينا للهدى هذا التعبير يحتمل معنيين له معنيان. نعم المعنى الاول علينا ان نبين طريق الهدى يعني نحن نتكفل ببيان طريق  
الهدى نحن الذي الذين نبينه نعم ان علينا للهدى. هذا هذا امر يعود الينا وعلينا ان نبينه. نعم. هذا المعنى الاول - 00:00:39  
المعنى الثاني ان الهدى يوصل صاحبه الى الله. يعني هذا طريق الهدى في النتيجة يأتي يصل الى الله. نعم. كقوله تعالى هذا صراط  
علي مستقيم ان ربي على صراط مستقيم. ان ربي على صراط مستقيم يعني من اراد ان يصل الى الله يعني الى مرضاته فليسلك  
الصراط المستقيم فانه - 00:01:15

وعلى صراط مستقيم. نعم. ان ربي على يعني ان الهدى علينا. يعني ينتهي فمن اراد ان يصل كقوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء ان  
يتخذ الى ربه سبيلا. من اراد ان يصل الى ربه الى مراته. نعم - 00:01:40  
اه فعليه ان يتبع هذا الطريق. نعم. وهذا ايضا هو بهذا المعنى جاء في قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل نفس ايضا لها نفس المعنيين  
قصد السبيل اي استقامته. يعني علينا ان نبين الطريق المستقيم. لان قصد السبيل معنى الطريق المستقيم. القصد هو استقامة  
الطريق. هذا في اللغة - 00:02:00

نعم نعم. في القصد واستقامة الطريق. نفس الشيء يعني نفس هذا على الله قصد السبيل يعني علينا ان نبين الطريق طريقا مستقيما.  
وايضا في المعنى الاخر ان الطريق المستقيم يوصل الى الله. الى الله سبحانه وتعالى. في يعني بنفس الدلالة. فتح الله. اذا لها هذا  
المعنى. طيب - 00:02:22

اه دكتور فاضل اه قال ربنا تبارك وتعالى ان علينا للهدى. هنا تقديم وتأخير. لماذا لم يقل مثلا ان الهدى علينا التقديم في مثل هذا يفيد  
القصر. في مثل هذا يعني اولا - 00:02:42

اسم ان معرفة للهدى. نعم. معرفة وتقدم الخبر في مثل هذا يفيد القصر. هم. فربنا يقول يعني يعني طريق الهدى نحن الذين نبينه  
فقط وليس هنالك جهة ثانية تبينه هذا الامر يعود الينا حصرا - 00:02:59

اي هدى عن طريق اخر اي شئ عن طريق اخر غير مقبول وهو مرفوض ولا يوصل صاحبه الى الله فالجهة التي تعين وتبين طريق  
الهدى يلا حصرا ليست هنالك جهة ثانية تدل على طريق الهدى. كل طريق اخر ظلال عدا هذا الطريق. يعني لو قال ربنا تبارك -  
00:03:24

وتعالى ان الهدى علينا ان يكون معه نعم نعم. الهدى على لأ هو لو قال ان الهدى علينا كان اخبر ان الهدى عليه لكن لا يمنع ان يكون  
جهة اخرى يعني لا يمنع. هم. لكن هذا يمنع - 00:03:47

يعني ان علينا للهدى هذا يمنع انه يعني ان تكون جهة ثانية تبين الهدى وتدل الناس على خيرهم. لانهم لا يستطيعون. نعم. طب لماذا استخدم ربنا تبارك وتعالى التوكيد هنا بان واللام في الهدى - [00:04:03](#)

التوكيد يكون بحسب الحاجة. يعني اذا كان المخاطب ينكر هذا الامر او بحسب ايضا بحسب الانكار له اذا كان هنالك من ينكر هذا الامر فتؤكد اذا كان المخاطب يعني يقبل هذا الامر - [00:04:23](#)

من دون داعي للتوكيد لا يؤكد. هذا الامر ينازع فيه اكثر الناس. بل اكثر الناس هم يرفضون هذا الامر. يعني هذا الامر يحتاج الى قطعا لان يعني عموم قال تعالى - [00:04:41](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين؟ مم. وقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وهذا الشيء يعني ينازع فيه. يعني كثير من ناس يرفضون اصلا هذه الفكرة. نعم. وهم يضعون الهدى لانفسهم وانهم هم الذين يبينون الهدى ويضعونه لهم ولغيرهم - [00:04:55](#)

وينازعون في هذه المسألة اصلا يعني. لو لو لم ينازعوا كان خلاص انتهت الامور كلها كان حنت اعنت الرقاب لله رب العالمين قبلوا لكن هذا الامر ينازع فيه اكثر الناس سواء كان في زمن الرسول او الان نفس الشيء يعني المجتمع البشري عموما ولا يرتضي هذه المسألة - [00:05:15](#)

اذا هذه المسألة تحتاج الى توكيد بالحالتين يعني بمعنى بالمعنيين اذا كان بالمعنى الاول وهو ان الهدى علينا حصرا هذا ينازع فيه اكثر الناس. واذا كان بالمعنى الاخر ان طريق الهدى الذي يوصل اليه ايضا هذا ينازع فيه اكثر الناس. فاذا من اي المعنيين هي تحتاج الى توكيد - [00:05:35](#)

نعم. يعني قد يقول القائل لماذا لم يقل ربنا تبارك وتعالى مثلا ان الهدى لعلينا يعني يؤكد حرف الجر بما يخص الله سبحانه وتعالى. ممكن ممكن بالهدى. لكن يؤدي الى فوات معنى الحصر الاول. الله - [00:05:59](#)

اه لو قال ذلك يعني واما هذا يعطي معنى القصر سبحانه وتعالى - [00:06:17](#)